

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وله ايضا رحمة ا .
ألا خبر بمنتزه النواحي ... أطيّر إليه منشور الجناح .
فأسأله وألطفه عساه ... سيأسو ما بديني من جراح .
ويجلو ما دجا من ليل جهلي ... بنور هدى كمنبلج الصباح .
فأبصق في محيا أم دفر ... واهجرها وأدفعها براحي .
وأصحو من حمياها وأسلوا ... عفافا عن جآذرها الملاح .
وأصرف همتي بالكل عنها ... إلى دار السعادة والنجاح .
أفي الستين أهجع في مقيلي ... وحادي الموت يوقظ للروح .
وقد نشر الزمان لواء شيبلي ... ليطويني ويسلبني وشاحي .
وقد سل الحمام علي نصلا ... سيقتلني وإن شاكت سلاحي .
ويحملني إلى الأحداث صحيبي ... إلى ضيق هناك أو انفساح .
فأجزى الخير إن قدمت خيرا ... وشرا إن جزيت على اجتراحي .
وها أناذا على علمي بهذا ... بطيء الشأو في سنن الصلاح .
ولي شأو بميدان الخطايا ... بعيد لا يبارى بالرياح